

بحار الأنوار

[27] الحسن عليه السلام وائتمن عليها الحسن عليه السلام الحسين عليه السلام وائتمن عليها علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن علي عليهما السلام، و ائتمنني عليها أبي فكانت عندي، ولقد ائتمنت عليها ابني هذا على حادثه، وهي عنده فعرفت ما أراد، فقلت له: جعلت فداك زدني قال: يا فيض إن أبي كان إذا أراد أن لا ترد له دعوة أقعدني على يمينه فدعا وأمنت، فلا ترد له دعوة، وكذلك أصنع بابني هذا، ولقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير، فقلت له: يا سيدي زدني. قال يا فيض: إن أبي إذا كان سافر وأنا معه فنعس وهو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي، الميل والميلين حتى يقضي وطره من النوم، و كذلك يصنع بي ابني هذا قال: قلت: جعلت فداك زدني قال: إني لاجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت: يا سيدي زدني قال: هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقر له بحقه فقامت حتى قبلت رأسه، ودعوت اﷻ له فقال أبو عبد اﷻ عليه السلام: أما إنه لم يؤذن له في أمرك منه قلت: جعلت فداك اخبر به أحدا ؟ قال: نعم أهلك وولدك ورفقاءك، وكان معي أهلي وولدي، ويونس بن طبيان من رفقائي فلما أخبرتهم حمدوا اﷻ على ذلك كثيرا. فقال يونس: لا واﷻ حتى أسمع ذلك منه، وكانت فيه عجلة، فخرج فاتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد اﷻ عليه السلام - وقد سبقني - فقال: الامر كما قال لك فيض، قال: سمعت وأطعت (1). 46 - كا: محمد بن يحيى والحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن علي، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة، عن معاذ بن كثير عن أبي عبد اﷻ عليه السلام قال: إن الوصية نزلت من السماء على محمد صلى اﷻ عليه وآله كتابا لم ينزل على محمد صلى اﷻ عليه وآله كتاب مختوم إلا الوصية، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد هذه وصيتك في امتك عند أهل بيتك، فقال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله: أي أهل بيتي يا _____ (1) رجال الكشي ص 226. (*)